لا يرد آه ولو ترك لفظ العدد والاعداد في البيان لم يرد اصلا فقوله فيجوز ان يكون
فلا مثبت المرتب بين تلك الامور لان جهة انفسها ولان جهة الاعدام ان جهة
عدم تحقق العدد والكثرة الاول فيها قوله والاستدلال عليها اراد الدليل بالوجوه
مستدل من التنبيه على طرق عدم الجواز فان الدليل يخص بالعقليات كالتنبيه بالبديهيات
قوله في الحاشية لا يلزم ان يكون مرتبا عليه لان الشيء لا يترتب الا على ما يشتمل بوجه
كما مر بيانه في موضع آخر قوله ليس له الا حصول واحد لما مر من ان العدد والمعاني
المصدرية مشتركة بين الضاف اليه او بوصف به او ليس كليس قوله لا ظاهر
ولا يبعد من ان يشتاق استيناف حال العلوم وما قبله فافهم وتذكر ما نبه قوله فان قلت
يعني انا لا نسلم ان بطلان كون الادراك اضافيا يوجب ان يكون العلوم موجودا
فاعلا بالنفس بطلانا للعلوم كما زعم المعتزلة بجواز ان يكون اضافية كما ذهب اليه جمهور
المتكلمين المكونين للوجود الذهني والامام الفاضل يدفعه بان الواجب ارادة المعنى الذي
هو اصل المعقول سواء كان على وجه الحلول او القيام فيه او قوله قلت اتصف
الخ فيه انه لا يتبين الا حاصل انه لو اريد بالمطابقة الوفاق بالكشف فليتضح فيما
هو بصدده وان اريد بها المطابقة في النسبة لم يعتد بها ولا يجدي شهادة الوجدان
بل لا يبعد ان فطنة البرهان قوله فدين ماه في الجواب عن السؤال المقدر لو قال
قلت قوله تعالى الذين لا يخفى عليك ان هذا الكلام يصح الزاما على المتكلمين لا تحقيقا
فان من الاحتمال ان يكون العلم عبارة عن صفة حاصلة في العقل كما زعم جمهور العلماء
ولا يخفى بطلانه اذ ظاهر كما زعم من ان العلم متصف بالمطابقة بمعنى مطابقة والنسبة
ليست كما ذهب ان اتصاف العلم بالمطابقة بالمعنى الذي لا يجري فيها

في جزء الخفاء ذكر قوله في بعض المدارك العالية وهي مدارك العقول المجردة والاجسام
العلوية وذلك المتخيل لبعض المتكلمين والذاهب الى ان قوله لو وجدت فيه
لم يجز ان يكون محالا اخر وهو عدم التغير قوله وبينا ثبت آنيا في الحاشية
بقوله يبطل ان العلم صفة قوله فان كل صفة فيها اي في الملازمة المذكورة
وجهه في حاشية اي حاشية مجوده وتقابل ان بقول الخ قوله فالمراد بحصول الصورة
الخ يعني حكمه على ان الامر اي حاصل المطابق للعلوم لانام المتغرب بانه المراد بحصول
الصورة الذي ادعاه اولا انه العلم المجرد الذي هو موضوع المسئلة
يدل على ان المراد به الصورة الحاصلة في الحاصل الطابق
للعلوم فيه وعلى ان نور والمسئلة حقيقة
بحسب ما تفاد من العوام بي دون
هو كما بينه سابقا فافهم واغتنم
الى الان في شرح الكلام
والله ارجو ان يوفقني
للاتمام